



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الحقوق

قسم القانون الدولي

الحماية القانونية الدولية للاستثمار الأجنبي

مرسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القانون الدولي

إعداد

أريج نصر فهد

إشراف

أ.د. ماهر ملندي

2022

المخلص

تتناقش هذه الدراسة أنَّ النظام الدوليَّ الحاليَّ يسعى دائماً من أجل إيجاد آليَّةٍ لإخضاع علاقات الاستثمار الدوليَّة لسيادة القانون، ولما كان تحقيق التوازن بين المصالح المختلفة لأطراف العملية الاستثمارية لا يتبلور بصورة صحيحة دون إرساء قواعد قانونية دولية، تضمن تمتع المستثمر الأجنبي بضمانات كافية وفعالة لحمايته من المخاطر التي قد تهدد استثماراته في الدول المضيفة، فقد كثفت الدول الراغبة باستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية جهودها في تكريس المعايير الدولية لحماية الاستثمار سواء من خلال تشريعاتها الوطنية، أو في إطار معاهدات الاستثمار الثنائية والمتعددة الأطراف، كما جاءت المؤسسات التي تُعنى بمسألة ضمان الاستثمارات الأجنبية في الدول المضيفة من أجل تمكين المستثمر من الحصول على تعويض مناسب عن الخسائر التي قد يتعرض لها أثناء تنفيذه لمشروعه الاستثماري نتيجة تعرضه للمخاطر غير التجارية. في غضون هذا وقر التحكيم بين المستثمرين والدولة شكلاً من أشكال الوصول إلى العدالة المرجوة للمستثمرين الأجانب في الوقت الذي لا تقدّم فيه المحاكم المحلية التحكّم الفعّال في الإجراءات الحكومية والمراعاة الكافية للالتزامات معاهدة الاستثمار. وقد كان الدور الأبرز في هذا المجال للمركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار الذي شكّل ضماناً مهماً لحماية المستثمر الأجنبي، وبعبارة أخرى، ومع زيادة عدد النزاعات بين المستثمرين والدول، وبالرغم من مخاوف الدول من أن اتفاقيات الاستثمار الثنائية لا تحقق أهدافها دائماً بشكل كامل، فإن النظام الدولي مازال يضع ضماناته لحماية المستثمر الأجنبي ساعياً لخلق نظام عالمي عادل من خلال تكريس سيادة القانون.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الأجنبي، المستثمر الأجنبي، ضمانات دولية، مخاطر غير تجارية، هيئات الضمان، منازعات الاستثمار، التحكيم الدولي، اتفاقية واشنطن، المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار.

Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Law

Department of International Law



The International Legal Protection for Foreign Investment

**A dissertation submitted in partial fulfillment of the
requirements for the degree of Ph.D. in International Law**

**by
Areej Naser Fahed**

**Supervisor
Dr. Maher Malandi**

2022

Abstract

This study discusses the current international system which is constantly striving to find a mechanism to subject international investment relations to the rule of law. It is essential to achieve a balance between the different interests of the parties in the investment process in order to establish international legal rules that ensure the right of foreign investor to have sufficient and effective guarantees to protect them from the risks that may threaten their investments in the host countries. Therefore, the host countries need to attract foreign capital intensified to devote international standards in order to protect investment either through its national legislation, or within the framework of bilateral and multilateral investment treaties. Insurance Institutions have taken care of the issue of insuring foreign investments in the host countries in order to enable the investor to obtain appropriate compensation for the losses as a result of his exposure to non-commercial risks. In the meantime, investor-state arbitration has provided a form of access to the desired justice for foreign investors at a time when domestic courts do not provide effective control over government procedures and adequate consideration of investment treaty obligations. In other words, with the increase in the number of disputes between investors and countries, and despite the fears of countries that bilateral investment agreements do not always fully achieve their goals, the international system still enforces its rules to protect the foreign investor, justifying the enshrinement of the basic values of a just world order through the rule of law.

Keywords: foreign investment, foreign investor, international guarantees, non-commercial risks, guarantee Institutions, investment disputes, international arbitration, the International Center for Settlement of Investment Disputes.